

خطط التنمية التي تضم مجموعة كبيرة من المشروعات الطموحة التي سوف تستفيد منها البلاد ويستفيد منها العباد.

وقال خليفة: إن الاحتفال بالعيد الوطني للكويت ذكري عزيزة على قلوبنا جميعاً فيجب أن نوحّد الصف وأن نتعاون وننسّق فيما بيننا، وعلينا أيضاً أن نتحوّل من فرقاء إلى أخوة وأبناء وطن واحد، لأننا جميعاً نهدف إلى تحقيق المصلحة العامة وإلى رقي الوطن وتقدّمه، كما أنه لا بد من الابتعاد عن النفس التآزيمي والمشاكل التي لا تجرّ إلا إلى التخلف عن ركب التقدّم والتحضّر الذي تعيشه الآن الدول المجاورة، فالكويت ليست أقل من أحد، وعلينا نحن الكويتيين أن ننهض بها ونجعلها في مصافّ الدول المتقدمة.

■ ومن جانبها أكدت الناشطة السياسية الدكتورة خالدة الخضر: أن احتفالات الكويت بالمناسبات الوطنية خلال شهر فبراير من هذا العام بدأت مبكراً عن كل عام بالمكرمة الأميرية للمواطنين والسلع التموينية، وهذا إنما يدل على مدى التناغم الموجود بين الحاكم والرعية، فلقد عودنا الشيخ صباح على كرمه وعطفه على أبنائه، وفي الحقيقة أيضاً أن هذه المناسبة تختلف أيضاً عن كل عام حيث أننا سوف نحتفل هذا العام بمناسبة الذكرى الخامسة لجلوس سمو أمير البلاد على سدة الحكم، بالإضافة إلى ذكرى التحرير وذكرى الاستقلال، وتلك مناسبات عزيزة على قلوبنا جميعاً نحن الكويتيين.

وقالت الخضر إنه لا يجب أن يمرّ الاحتفال هذا العام مرور الكرام، فعلينا جميعاً أن نستلهم روح البسالة والفداء من أجل الوطن في نبذ كل ما بيننا من خلافات وتشاحن وإشكاليات عكرت صفو العلاقة بين أبناء الوطن الواحد، وذلك بهدف استكمال مسيرة البناء والتنمية، فالكويت في حاجة ماسة لكي نقف جميعاً صفاً واحداً خلف القيادة الحكيمة للشيخ صباح الأحمد ذلك القائد الحكيم والأب العظيم لنا جميعاً أبناء الشعب الكويتي.

وأوضحت الخضر أنه من الضروري بل ومن المهم أن تكون احتفالات هذا العام منظمة عن الأعوام السابقة، فإننا نريده كرفضاً وطنياً بلا صابون وبقايق في السماء وبلا مظاهر كلها لا تناسب الموقف الذي نعيشه ونعايشه جميعاً في الكويت، إننا لا نريد حوادث مروعة مثلما يحدث كل عام، بل نريد احتفالاً منظماً يبعث في النفس الفرحة والسرور وكل معاني الوطنية والانتماء، بعيداً عن الانتماآت الطائفية والفئوية والقبيلية التي لا تجرّنا إلا إلى المهالك.

وأشارت الخضر إلى ضرورة بدء صفحة جديدة بين أبناء الوطن الواحد، خاصة أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية، واعتبار أن احتفالات فبراير بداية مرحلة جديدة من العمل الوطني الخالص لوجه الوطن الذي أعطانا الكثير ويستحق منا المزيد والمزيد من العمل الوطني والبناء في كافة المواقع والمجالات دون استثناء، خاصة وأن لدينا خطة تنموية كبيرة تحتاج إلى توحيد الصف ونبذ الخلافات والاعتبارات



الشخصية التي أخرجتنا عن ركب الحضارة والتقدّم والرقي الذي تشهده الدول المجاورة الشقيقة والصديقة.

■ وبدورها قالت الناشطة السياسية غنيمية الحيدر أن احتفالات الكويت بمناسبة (هلا فبراير) إنما هي تأكيد جديد يتركز من عام إلى عام ليثبت للجميع أن أبناء الكويت صف واحد مهمما حدث ومهما كانت التحديات، وتأتي ذكرى الاستقلال والتحرير كل عام ليتجدد الأمل والطموح في خلق غد مشرق لأبناء هذا الوطن العظيم الذي يستحق منا كل التقدير والاعتزاز.

وقالت الحيدر: إن الذكريات التي يحتفل بها الشعب الكويتي تعدّ ذكريات خالدة في تاريخ هذا الشعب لأنها دليل واضح أمام الأجيال القادمة على كضاح الأجيال السابقة ليأخذ منها العبرة والعظة في المستقبل، فعلينا أن نبدأ من الآن فصاعداً في السمو على كافة المشاكل والعراقيل التي تواجهنا لكي نكون بدأً واحدة تبني الكويت ومستقبله المشرق للأجيال القادمة، ولتكن الاحتفالات هذا العام هي البداية الحقيقية للمصالحة بين أبناء الجسد والوطن الواحد كما كنا في السابق يسودنا الحب والأمل في غد مشرق، فالكويت تنتظر منا الكثير، وعلينا أن ندفع بها إلى الأمام لتحلّ مكانتها التي تليق بها بين الأمم والشعوب، وأن ننتشلها من الفرق في بحور التآزيم والمشاكل التي لا تسمن ولا تغني من جوع ولا طائل منها.

واختتمت الحيدر قائلة: أهنئ كل أبناء الكويت بمناسبة أعياد التحرير والاستقلال التي تطل علينا كل عام، وأذكر بأن المطلوب منا هو الانجاز ثم الانجاز لكي تكون احتفالاتنا ليست مجرد أقوال بل أقوال وأفعال، وهذه صفات الشعوب الراغبة في صنع مستقبل مشرق لأبنائها.